وعن محمد لا بأس بها ويستحب ان يحثى التراب عليه
ثلثا ولا بأس برش الماء عليه ويسنم القبر ولا يسطح
عند ناخلة فالشافعي وفي المحيط يسنم القبر قدر اربع
اصابع او شبر وفي البدايع قدر شبر واكثر قليلا ويكره
تجصيص القبر وتطيينه لما روى انه عليه السلام نهى عن تجصيص
القبور وان يكتب عليها وان يبنى عليها او ان توطأ وفي
منية المفتي المختار انه لا يكره التطيين وعن ابي حنيفة
رح يكره ان يبنى عليه بناء من بيت او قبة او نحو ذلك
وكذا يكره وطؤه والجلوس عليه وكره ابو يوسف الكتابة
ايضا نوع في الشهيد والمراد به الحكمي اي الذي يتعلق به
نوع مخصوص من احكام الشرع الجارية على المكلفين في الدنيا
واما الشهيد الحقيقي الذي وعده الله الثواب المخصوص
فليس ممن يتعلق به الاحكام المذكورة غير الاعتقاد انه الذي
قتل في سبيل الله تعالى ومن الحق به والله اعلم من قتل في سبيله
والشهيد الحكمي على قول ابي حنيفة مسلم مكلف ظاهر عليه انه قتل
ظلما فتلزم به مال ولم يرتث وعلى قولهما يترك قيد التكليف
والطهارة فهذا شامل لمن قتله اهل الحرب او الباغي باغ شخ
كان وباي سبب كان ولمن قتله غيرهما اذا لم يجب بنفس القتل
مال سواء لم يجب اصلا كقتل الاسير مثلا في دار الحرب عند
ابي حنيفة

عند ابي حنيفة وقتل السيد عبده وعند الكل او وجب
لعارض كقتل الاب ابنه والصلح عن العمد وشبه ذلك
وخرج من قتل من البغاة وقطاع الطريق واهل العصبية و
المقتول بحد او قصاص لانهم لم يقتلوا ظلما وخرج من وجب
بقتله مال كقتيل عبد العمد وكذا الذي وجب بقتله القسامة
وخرج بقيد العلم من لم يعلم قاتله سواء وجبت فيه القسامة
او لم تجب هو الصحيح لاحتمال انه قتل بسبب مبيح لقتله
وخرج الصبي والمجنون والجنب والحائض والنفساء على قول
ابي حنيفة فانها خرج من اثبت باتفاق ائمتنا والارتثاث
ان ياكل او يشرب او ينام او يداوي او ينتقل من المعركة
حيا او يبقيه حيا او نحوها وهو حي او يمضي عليه وقت
صلاة وهو يعقل ولو اوصى بشيء فان كان من امور الدنيا
فهو ارتثاث اتفاقا فان كان من امور الاخرة فكذلك
عند ابي حنيفة رح خلافا لمحمد رح وقيل الخلاف فيما اذا اوصى
بامور الدنيا اما بامور الاخرة فلا يكون مرتثا اتفاقا وقيل
لا خلاف بينهما فجواب ابي يوسف فيما اذا اوصى بامور الدنيا
وجواب محمد فيما اذا اوصى بامور الاخرة ومن الارتثاث
ان يبيع او يشتري او يتكلم بكلام كثير وعن محمد انه ان
بقي مكانه حيا يوما وليلة فهو مرتث وان لم يكن يعقل

Copyright © King Saud University